

فعالية سم النحل على بعض الأمراض مثل الصدفية وضغط الدم والتهاب وتآكل غضروف الركب وتمزق الأربطة

The efficacy of bee's venom on some diseases like psoriasis, hypertension, inflammation and destruction of the knee cartilage and ligament tears

د. فريده حسن محمد علي

كلية التربية الأساسية – الكويت

ص ب / ١٢٢٣ – الرمز البريدي ٤٠١٦٢ – مشرف

E- Zahraa0honey@hotmail.com

الملخص

السم كلمة ارتبط معناها منذ الزمن بأنها أداة للقتل عند البشرية, لكن أن يصبح السم دواءً فهذا ما توصلت إليه الحقائق والأبحاث العلمية الحديثة والتي ما زالت ولم تنقطع الأبحاث حتى يومنا هذا , ولم يعد سم النحل مخيفاً عند العلماء والنحالين الذين أصبح لسع النحل من الأمور الطبيعية التي يتعرض لها أي نحال يباشر عملياته النحلية . فسم النحل مستحضر بيولوجي معقد يؤثر على الجسم بأكمله ويزيد قدرته على المقاومة , إذ يتركب من مكونات بروتينية مثل (الميليتين وانزيمات و ببتيدات وامينات نشطة مثل (الهستامين والنورادرينالين والدوبامين وسكريات وفوسفوليبيدات وحمض امينية ومركبات متطايره . فهو سائل شفاف حامضي يجف بسرعة حتى في درجة حرارة الغرفة ، ورائحته عطرية وطعمه لاذع. مُرٌ.

تفرزه الغدد الحامضية Acid glands والتي تسمى غدد السم Venom glands وهي إحدى الأجزاء المكونة لألة اللسع في شغالة نحل العسل.

كما يحتوي سمّ النحل على ١٨ مادة فاعلة، أهمها مادة (ميليتين) المضادة للالتهاب والتي تبلغ قوتها ١٠٠ ضعف قوة دواء "هايدروكورتيزول" الذي يستخدم في علاج حالات الالتهاب التي يتعرّض لها الجسم ، وسم النحل سائل عديم اللون ، قابل للذوبان في الماء. وهو في الحقيقة صنف من أصناف العقاقير التي يعالج بها حديثاً في دول أوروبا والصين وتوجد هذه المنتجات على شكل مراهم وحقن. وهذه المنتجات لا يمكن أن نقول بأنها بنفس تأثير لسعة

النحلة على الرغم من انها منتجة من نفس السم لأن طريقة تحضير هذه المنتجات تفقد السم بعض مكوناته التي تُلعبُ دوراً فعالاً في التأثير الشفائي . هذا إضافة التي طريقة التركيب والتخزين والأكسدة.

وينتج سم النحل من النحل حديث الخروج من العيون السداسية كمية صغيرة جداً من سم النحل, ولكن بتقدم عمر الشغالة تتراكم بها كميات من السم بشكل تدريجي لتصل إلى ٠,٣ ملليجرام في شغالة نحل العسل عمر ١٥ يوم, وعندما يصل النحل إلى عمر النحل الحارس (١٨ يوم) لا يتم إنتاج كميات إضافية من سم النحل, وبالتالي فإن وزن سم النحل داخل كيس السم لا يتغير كما أن كيس السم لا يمكن أن يمتلئ ثانية إذا تم إفراغ محتوياته . وقد أكدت دراسات عدة وتقارير منشورة أهمية سمّ النحل في بعض الأمراض بصورة ايجابية .

ونظرا لاهتمام العالم الحديث بالطب البديل والذي يعتبر العلاج بسم النحل احدث العلاجات المميزة , فستعرض الباحثة بعض الحالات المصورة التي تم علاجها بسم النحل بطريقة مباشرة إضافة إلى استخدام منتجات النحل الرئيسية استكمالاً للعلاج بسم النحل .

